



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أمن وحراسة المسجد الأقصى المبارك من عام 1948م حتى عام 2000م  
دراسة تاريخية وثائقية

رضوان جمال محمد عمرو

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

أمن وحراسة المسجد الأقصى المبارك من عام 1948م حتى عام 2000م  
دراسة تاريخية وثائقية

إعداد :

رضوان جمال محمد عمرو

بكالوريوس إدارة الأعمال - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

بإشراف : الدكتور ناجح داود أحمد بكيرات .

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات المقدسيّة  
من معهد الدراسات العالمية/ عمادة الدّراسات العليا/ جامعة القدس

1440هـ / 2019م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدراسات المقدسية

### إجازة الرسالة

أمن وحراسة المسجد الأقصى المبارك من عام 1948م حتى عام 2000م

دراسة تاريخية وثائقية


اسم الطالب : رضوان جمال محمد عمرو

الرقم الجامعي : 21312024

المشرف : د. ناجح داود أحمد بكيرات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في المسجد الأقصى المبارك بتاريخ: 2019/1/28 من أعضاء لجنة

المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم :

التوقيع:   
التوقيع:   
التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: د. ناجح داود بكيرات

2- ممتحناً داخلياً : د. يوسف سعيد النتشة

3- ممتحناً خارجياً : د. ابراهيم حسن أبوجابر

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

## الإهداء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم، الذي أوصانا بالقدس ومسجدها الأقصى المبارك فتحاً  
ورعاية وتعميراً وتحريضاً ...

إلى سائر الأنبياء عليهم الصلّاة والسّلام، الذين عمّروا المسجد الأقصى المبارك وارتحلوا إليه  
وسكنوا جواره، وجاهدوا لتحريره، وسلّموا عهده في ليلة الإسراء والمعراج لخاتمهم الصّادق  
الأمين ...

إلى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم والتّابعين، الذين حملوا اللّواء وفتحوا بيت  
المقدس، وطهّروا المسجد الأقصى المبارك وحرسوه ...

إلى رجال التحرير الصّلاحي المخلصين ...

إلى رجال التحرير المرتقب بعد حين ...

إلى حراس المسجد الأقصى المبارك الميامين ...

إلى شباب وفتيات المسجد الأقصى المبارك المرابطين ...

إلى والدي الحبيب د.م. جمال عمرو، ووالدتي المرابطة أ. زينة عمرو ...

إلى زوجتي الغالية فاطمة بكيرات وأبنائي جنة وجمال ومريم وسندس ...

إلى سائر المجاهدين والمرابطين والشهداء والجرحى ورفقاء الأسر ...

أهدي هذه الدّراسة

من قلب المسجد الأقصى المبارك

إقرار :

أقر أنا معدّ الرسالة، بأنها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدّم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر .

التوقيع : .....

رضوان جمال محمد عمرو

التاريخ: 2019/1/28

## شكر وعرّفان

إلى الأستاذ الدكتور ناجح داود أحمد بكيرات - نائب مدير عام أوقاف القدس للشؤون الإدارية ومدير المسجد الأقصى المبارك سابقاً. على جهوده الطيبة في الإشراف والتوجيه خلال إعداد هذه الرسالة .  
إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الدكتور يوسف سعيد الننتشة والدكتور إبراهيم حسن أبو جابر  
إلى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنيّة ...

إلى الزملاء الأعزاء في دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك ...

إلى جميع حراس المسجد الأقصى المبارك منذ انطلاق مسيرة هذا القسم ...

إلى كل من عمل على توثيق الأحداث الواردة في هذه الرسالة على أمل أن ترى النور يوماً ...

إلى الزملاء في مركز ترميم المخطوطات وقسم إحياء التراث الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك

إلى الطاقم الإداري والأكاديمي لكلية الدراسات العليا وبرنامج ماجستير الدراسات المقدسيّة في جامعة القدس ...

إلى كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى النور ...

لكم منّي خالص الشكر والتقدير

## التعريفات والمختصرات

فيما يلي قائمة تعريف ببعض المصطلحات والمختصرات المستخدمة في متن وهوامش وتوثيق هذه الدراسة:

التعريف	المصطلح / المسمى	
<p><b>التعريف</b> : هي سجلات إدارية أمنية يوثق فيها توزيع الحراس ووظائفهم اليومية وأهم المستجدات والأحداث في المسجد الأقصى لحظة بلحظة، ويتم كتابتها بواسطة مراقب الأحوال في مكتب أحوال المسجد الذي تتم منه قيادة وتوجيه وحدات الحراسة المختلفة، ويتلقى بدوره من الحراس تحديثات مستمرة حول كل المستجدات الإدارية والأمنية وتحركات الحراس في المسجد .</p> <p><b>الفترة</b> : بدأ استخدامها من تاريخ 15 أيار 1970 بشكل متصل حتى اعداد هذه الدراسة</p> <p><b>العدد</b> : (201) سجلاً، من عام 1970م حتى نهاية عام 2015م</p> <p><b>الحفظ</b> : جمعها الباحث خلال عمله على هذه الدراسة من مواقع متفرقة في المسجد الأقصى وحفظها في مركز ترميم المخطوطات، ثم رتبها زمنياً وفهرسها، وصورها إلكترونياً من بدايتها حتى نهاية عام 2000م في أكثر من (45,600) صورة ديجيتال .</p>	<p>سجلات " أحوال المسجد الأقصى المبارك " . ويرمز لها بالاختصار: (س.أ)</p>	1-
<p><b>التعريف</b> : هي ملفات فيها نماذج يومية ، يتم تعبئتها من قبل مراقب أحوال المسجد الأقصى ورؤساء وحدات الحراسة، وتتضمن تقريراً مختصراً عن المواعيد اليومية الفعلية التي تم فيها فتح واغلاق جميع أبواب المسجد، والحالة التي كانت عليها الأبواب، وأسماء الحراس الذين قاموا بالمهمة .</p> <p><b>الفترة</b> : بدأ استخدامها مطلع عام 1992م وبشكل متصل إلى تاريخ إعداد هذه الدراسة.</p> <p><b>العدد</b> : (25) ملفاً، من كانون ثاني 1992م حتى كانون أول 2012م .</p> <p><b>الحفظ</b> : رتبها الباحث وفهرسها وحفظها في قسم إحياء التراث الإسلامي بالمسجد الأقصى.</p>	<p>سجلات " فتح وإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك " ويرمز لها بالاختصار: (س.ب)</p>	2-
<p><b>التعريف</b> : هي سجلات إدارية يدون فيها يومياً ملاحظات الدوام من إجازات وساعة حضور وانصراف لكل حارس من لوحدات الحراسة الأربعة .</p> <p><b>الفترة</b> : بدأ استخدامها اعتباراً من 1 تشرين ثاني 1984 وحتى إعداد هذه الدراسة .</p> <p><b>العدد</b> : (166) سجلاً، للفترة من 1 تشرين ثاني 1984 حتى 6 كانون أول 2012 موزعة كالآتي: - سجلات اثبات دوام الوحدة النهارية الأولى : (51) سجلاً منها سجلين مفقودين .</p> <p>- سجلات اثبات دوام الوحدة النهارية الثانية : (53) سجلاً منها (10) سجلات مفقودة .</p> <p>- سجلات اثبات دوام الوحدة الليلية الأولى : (31) سجلاً</p>	<p>سجلات " اثبات دوام الحرس " ويرمز لها بالاختصار: (س.د)</p>	3-

<p>منها (3) سجلات مفقودة .</p> <p>- سجلات اثبات دوام الوحدة الليلية الثانية : (31) سجلاً</p> <p>منها (3) سجلات مفقودة .</p> <p><b>الحفظ :</b> جمعها الباحث من مواقع مختلفة في المسجد الأقصى وحفظها في قسم إحياء التراث الإسلامي في المسجد، ثم فرزها حسب وحدات الحراسة، ثم رتبها زمنياً وفهرسها .</p>		
<p><b>التعريف :</b> سجلات إدارية، يوثق فيها مكان عمل كل حارس يومياً أو أسبوعياً، حيث يتغير موقع كل حارس ومهامه بشكل شبه يومي .</p> <p><b>الفترة :</b> بدأ استخدام سجلات الوظيفة اليومية في 12 شباط 1970 وحتى إعداد هذه الدراسة، أما سجلات الوظيفة الأسبوعية فاستخدمت في الفترة من 7 نيسان 1984 حتى 25 حزيران 1988 فقط ثم استغني عنها .</p> <p><b>العدد :</b> (61) سجلاً ، موزعة كما يلي :</p> <p>- سجلات الوظيفة اليومية : (51) سجلاً</p> <p>منها (4) سجلات مفقودة .</p> <p>- سجلات الوظيفة الأسبوعية : (10) سجلات</p> <p><b>الحفظ :</b> رتبها الباحث وفهرسها وحفظها في قسم إحياء التراث الإسلامي بالمسجد الأقصى.</p>	<p>4- سجلات " الوظيفة اليومية والأسبوعية "</p> <p>ويرمز لها بالاختصار : (س.و)</p>	
<p><b>التعريف :</b> هي مجموعة من التقارير والمذكرات الأمنية التفصيلية عن أحداث واقتحامات المسجد الأقصى. تم اعدادها من قبل الحراس ورؤساء الوحدات وقيادة قسم الحراسة، لغاية معالجة هذه الأحداث والإعتداءات وتوثيقها بعد وقوعها لمقتضيات العمل الرسمي لدائرة الأوقاف الإسلامية، أو بهدف التحذير من مخاطر واحتمالات أمنية للعمل على تفاديها .</p> <p><b>الفترة :</b> منذ تأسيس القسم عام 1948م وكتابتها مستمرة حتى اعداد هذه الدراسة .</p> <p><b>العدد :</b> أكثر من ألف تقرير أمني .</p> <p><b>الحفظ :</b> عمل الباحث خلال إعداد هذه الدراسة على جمعها في مركز ترميم المخطوطات وترتيبها موضوعياً، ثم زمنياً، وفهرستها وتصوير ما يلزم غايات هذه الدراسة منها .</p>	<p>5- مجموعة تقارير " أمن المسجد الأقصى المبارك "</p> <p>ويرمز لها بالاختصار : (ت.أ)</p>	
<p><b>التعريف :</b> هي مجموعة من المراسلات الإدارية الداخلية والخارجية لقسم الحراسة . سواء داخل هيكلية القسم، أو بين إدارة القسم ودائرة الأوقاف الإسلامية، أو مع الأقسام الأخرى العاملة في المسجد الأقصى. بما تحمله هذه المراسلات من تعليمات وشكاوى وطلبات وقرارات ذات علاقة بقسم الحراسة ووحداته وحراسه وأدائهم العام . وقليل من الوثائق صُنِّفت ضمن المجموعة من قبل عام 1948م .</p> <p><b>الفترة :</b> منذ تأسيس القسم عام 1948م، وكتابتها مستمرة حتى اعداد هذه الدراسة</p> <p><b>العدد :</b> حوالي 1500 وثيقة من المراسلات والمذكرات الإدارية .</p> <p><b>الحفظ :</b> عمل الباحث خلال إعداد هذه الدراسة على فرزها موضوعياً ثم زمنياً وفهرستها وتصوير ما يلزم منها .</p>	<p>6- مجموعة وثائق "متفرقات قسم الحراسة"</p> <p>ويرمز لها بالاختصار : (و.ق)</p>	



<p>7- مجموعة وثائق "إدارة المسجد الأقصى" ويرمز لها بالاختصار : (م.و)</p>	<p><b>التعريف :</b> هي مجموعة من المراسلات الإدارية والتعميمات والبيانات الخاصة بمديرية المسجد الأقصى المبارك .</p> <p><b>الفترة :</b> منذ عام 1948م، وكتابتها مستمرة حتى إعداد هذه الدراسة .</p> <p><b>العدد :</b> حوالي 900 وثيقة من المراسلات والمذكرات الإدارية .</p> <p><b>الحفظ :</b> عمل الباحث خلال إعداد هذه الدراسة على استخراج ما يخص قسم الحراسة منها وترتيبه موضوعياً ثم زمنياً وتصويره .</p>
<p>8- مجموعة وثائق "أذونات وتصاريح قسم الحراسة" ويرمز لها بالاختصار : (و.ص)</p>	<p><b>التعريف :</b> هي مجموعة التصاريح والأذونات الممنوحة للأفراد والهيئات والمؤسسات من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية وإدارة المسجد الأقصى، وتتضمن الموافقة على إدخال زوار أجنب أو مركبات آلية، أو مواد ومعدات، أو إجراء تصوير وأعمال أخرى في داخل المسجد، وترسل نسخة منها لمتابعة وعناية قسم الحراسة .</p> <p><b>الفترة :</b> منذ عام 1948م، وكتابتها مستمرة حتى إعداد هذه الدراسة. معظم التصاريح والأذونات قبل شهر أيلول 1984 مفقودة .</p> <p><b>العدد :</b> حوالي 3000 تصريح. موزعة على (22) ملف .</p> <p><b>الحفظ :</b> عمل الباحث خلال إعداد هذه الدراسة على جمعها من مواقع متعددة في المسجد الأقصى، وصوّر ما يلزم منها .</p>
<p>9- مجموعة وثائق "الملف العام لدائرة الأوقاف الإسلامية" ويرمز لها بالاختصار : (م.ع.ق)</p>	<p><b>التعريف :</b> وهو أرشيف دائرة الأوقاف الإسلامية الرئيسي لجميع الكتب الرسمية الصادرة عن الدائرة لأي جهة أو غاية كانت، وتحفظ فيه بتسلسل رقمي وزمني جميع هذه الكتب الصادرة في ملفات مقسمة زمنياً وتشكل الكتب المتعلقة بأمن الأقصى والعلاقة مع الشرطة وشؤون قسم الحراسة حيزاً جيداً من هذا الأرشيف. ولا يمكن بحال دراسة وفهم النشاط الإداري والأمني لقسم الحراسة دون هذه الوثائق</p> <p><b>الفترة :</b> بدأت أرشفة الملف العام منذ عام 1983م، ومستمرة حتى اعداد هذه الدراسة</p> <p><b>العدد :</b> صوّر الباحث إلكترونياً خلال إعداد هذه الدراسة أكثر من ( 106,000 ) كتاب رسمي من وثائق الملف العام منذ بدايتها أرشفتها وحتى نهاية كتب عام 2014م</p> <p><b>الحفظ :</b> وثائق الملف العام محفوظة في قسم إحياء التراث الإسلامي في المسجد الأقصى، وقد استخراج الباحث جميع الكتب المتعلقة بقسم الحراسة من الملف العام وصنّفها موضوعياً، ثم بدأ بدراستها وتحليل محتواها لغايات هذه الدراسة .</p>
<p>10 - مجموعة وثائق وبيانات "الهيئة الإسلامية العليا" ويرمز لها بالاختصار : (ه.إ.ع)</p>	<p><b>التعريف :</b> هو أرشيف من مئات الوثائق والبيانات الصادرة عن الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشريف منذ تأسيسها وحتى إعداد هذه الدراسة.</p> <p><b>الحفظ :</b> وثائق الهيئة منشورة عموماً، ومحفوظة في مقرها في القدس القديمة .</p>

## الملخص :

يعتبر قسم الحراسة في المسجد الأقصى المبارك أحد أهم وأكبر الأقسام الفاعلة التي تتبع لدائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك منذ عام 1948م وحتى الآن، وقد أنيط بهذا القسم تاريخياً مهمة حراسة المسجد بكل مكوناته وحفظ الأمن والهدوء والنظام فيه، وتطوّرت هيكلية ومهامه الإدارية والأمنية طوال العقود الماضية، بدءاً من عدد قليل من البوابين المنتشرين لحراسة أبواب المسجد المفتوحة فقط، إلى قسم منظّم الهيكلية ومتشعب المهام، يضم عشرات الحراس الموزعين على عشرات نقاط الحراسة الثابتة والمتحركة، في مناوبات عمل تغطي 24 ساعة يومياً طوال العام، وذلك تماشياً مع تطوّر حاجة المسجد الأقصى لمزيد من الأمن والحراسة .

وقد تأثرت بنية ومهام قسم الحراسة، وعلاقته بجهاز الشرطة، تبعاً لأحداث كبرى حصلت في التاريخ الأمني للأقصى، كاحتلاله عام 1967م، حيث شهدت الإدارة الأردنية للمسجد تحولاً جذرياً استمر إلى يومنا هذا، وكذلك أحداث الإنتفاضات الفلسطينية الأولى والثانية، والهبات الثورية الشعبية، واعتداءات الجماعات الصهيونية المتطرفة، والمجازر المتتالية التي حصلت في المسجد على يد جنود الإحتلال وشرطته ومستوطنيه.

تستند هذه الدّراسة التاريخية الوصفية لهذا الموضوع الهامّ، على أرشيف قسم الحراسة من الوثائق والسجلات والمراسلات ، منذ تأسيس القسم في مطلع العهد الأردني عام 1948م وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية عام 2000م، والذي لم يُدرَس من قبل. وهي تقدّم في فصلها الأول نبذة تاريخية عن حراسة الأقصى عبر القرون الماضية قبل تأسيس قسم الحراسة الأردني، وتصف الهيكلية الإدارية للقسم وتطوّر أعداد الحراس وتوزيعهم ومهامهم ومعداتهم وتدريبهم، وفي فصلها الثاني تصف تنفيذ القسم لشبكة متراكبة من الإجراءات لحفظ أمن الأقصى وحرمته، باعتباره مسجداً مقدّساً حيويّاً، يتعرض للاستهداف المستمر، وفي فصلها الأخير تصف الدّراسة محاور العلاقة القائمة بين حراس المسجد والشرطة، منذ تأسيس مخفر الشرطة في داخل المسجد في عهد الاحتلال البريطاني، مروراً بعلاقة القسم بشرطة المسجد الأردنية، ثم بشرطة الاحتلال الاسرائيلي وأجهزة أمنه المختلفة، والتي تحاول منذ اليوم الأول للاحتلال أن

تتدخل في أمن المسجد وإدارته وعمارته، وتحاول تقييد صلاحيات حراس المسجد بشتى السبل، في سبيل إنهاء دور الأوقاف وفرض السيطرة الاسرائيلية الكاملة عليه بالترديج.

لطالما اعتبر أداء الحراس وصلاحياتهم في المسجد الأقصى مؤشراً ميدانياً على حالة الوصاية والإدارة الأردنية المستمرة على المسجد رغم الإحتلال، وقد تعامل قسم الحراسة مع جميع المراحل والأحداث الأمنية الهامة التي مرّ بها المسجد خلال الفترة التي تغطيها هذه الدراسة، كإحراق المصلى القبلي عام 1969م، وعمليات التسلّل المسلّح والإقتحام والمجازر، وقدم القسم شهداء ارتقوا في المسجد دفاعاً عنه، مثل الشهيد الحارس "صالح اليماني" رحمه الله، وتعرّض خلال فترة الدراسة عشرات الحراس للاعتقال والأسر والإصابة دفاعاً عن المسجد الأقصى، وكذلك واجه حراس المسجد ميدانياً إجراءات الإحتلال المتصاعدة لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً، وراقبوا ووثّقوا اقتحامه بشكل يومي، من قبل مجموعات المتطرفين الصهاينة. لذا فإن أرشيف قسم الحراسة بما يحتويه من توثيقات ومراسلات حصرية هامة، يعتبر مصدراً أولياً أساسياً لفهم الإجراءات الأمنية والإدارية القائمة في المسجد الأقصى. وهذه الدراسة هي محاولة لتسليط الضوء على بعض الجوانب الهامة التي حملها إلينا هذا الأرشيف.

هذه الدراسة، تأتي في مرحلة مفصلية حساسة يمرّ بها المسجد الأقصى المبارك، يراد فيها تصفية قسم الحراسة ودوره التاريخي من قبل سلطات الإحتلال، لتؤرخ لجانب عظيم من جهود دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، وجهود قسم الحراسة، وتقدّم نتائجها وتوصياتها، أملاً في مراجعة وتقييم تجارب الماضي، وتعزيز حراس المسجد ودعمهم في الحاضر والمستقبل، ليستمروا خطأً أولاً ينوب عن الأمة في الدفاع عن مسجدها المحتلّ .

## **“The Security and guarding of Al-Aqsa Mosque (1948-2000) Historical and Documentary Research”**

**Prepared by :** Radwan Jamal M. Amro

**Supervised by :** Dr. Najeh Dawood A. Bkerat

### **Abstract**

The Security Department of Al-Aqsa Mosque has been one of the most important and active departments of the Administration of Islamic Waqf since 1948. This Department has been historically assigned with the mission of guarding the Mosque with all components, maintain security and peace. Its structure as well as its administrative and security tasks has been developed throughout past decades starting from a few scattered gate guards to only guard the opened gates of the Mosque to a multi-function structured department which includes numerous scattered guards to numerous fixed and mobile security points, working 24 hours on a daily basis throughout the year as Al-Aqsa Mosque needs more security.

The structure and assignments of the Security Department and its relationship with the Polices Department have been affected by major incidents in the security history of Al-Aqsa like when it was occupied in 1967. The Jordanian Administration has been witnessing radical changes as well as First and Second Intifada events, popular revolutionary uprisings, attacks by extremist Zionist groups and successive massacres that took place in the Mosque by the Occupation soldiers, policemen and settlers.

This is the first historical and descriptive Documentary study of its kind in this important area which is basically based on the archive of the Department of Security that include documents, records and correspondences since the establishment of the Department in the beginning of the Jordanian period in 1948 to the outbreak of the Second Al-Aqsa Intifada in 2000 which has never been studied. The first chapter includes a brief historical introduction on guarding Al-Aqsa throughout the past centuries before the establishment of the Jordanian Security Department, the managerial hierarchy of the Department, increase of

security guards, their distribution, assignments, equipment and training. The second chapter describes the Department executes a comprehensive network of procedures to maintain security of Al-Aqsa as a vivid sacred mosque subject to ongoing attacks. The last chapter describes the relationship between Mosque guards and the Police since the establishment of a police station inside the Mosque during the British Mandate, its relationship with the Jordanian Mosque Police and the Israeli Occupation Police and its different security forces which have been trying since the first day of the Occupation to interfere into Mosque security, administration and building as well as its attempts to limit the powers of Mosque guards with different means in order to put an end to the role of Awqaf and maintain full control over the Mosque gradually.

The performance of the guards and their powers in Al-Aqsa Mosque has been considered an actual indicator to the ongoing Jordanian Guardianship and Administration despite the Occupation. The Department of Security has intervened in all periods and important security incidents during the reporting period of this study such as the burn of Al-Qibli Chapel in 1969, armed infiltrations, incursions and massacres. Many Department guards have been killed as martyrs defending the Mosque like the martyr guard “Saleh Al-Yamani” may God bless his soul. Many security guards have been arrested, captured and injured as they defend Al-Aqsa Mosque during the study period. The Mosque guards confronted the escalating procedures of the Occupation to divide the Mosque by time and place as well as witnessed and documented it incursions by groups of Zionist extremists on a daily basis. Therefore, the archive of the Department of Security which includes exclusively important documentations and correspondences is considered a primary source to understand security and administrative procedures of Al-Aqsa Mosque. This study is an attempt to shed the light on some important aspects of this archive.

This study comes to the surface in a very sensitive period of Al-Aqsa Mosque as it is planned to destroy the Department of Security and its historical role, to mark a great period of the efforts of the Department of Islamic Awqaf in Jerusalem and the Department of Security. This study offers findings and recommendations to review and asses past experiences as well as strengthen and support Mosque guards in present and future to continue defending its occupied Mosque on behalf of the Nation.

## الإطار العام للدراسة :

### - أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب :

**أولاً:** هذه الدراسة بكر في مجالها، وهي تتويج لجهود استمرت لسنوات في دراسة وتصنيف وثائق وسجلات قسم الحراسة في المسجد الأقصى المبارك .

**ثانياً:** تستند هذه الدراسة في فصولها إلى المصادر الأساسية من وثائق وسجلات قسم الحراسة المحفوظة في المسجد الأقصى المبارك ، والتي لم يسبق دراستها وتسليط الضوء عليها .

**ثالثاً:** لطالما اعتبر أمن المسجد الأقصى قضية ذات أهمية قصوى، حيث يتأثر أمن المسجد ويؤثر في الحالة السياسية والأمنية السائدة محلياً وإقليمياً ودولياً .

**رابعاً:** تكتسب هذه الدراسة أهمية إضافية من إنجازها في فترة حساسة من تاريخ المسجد، تتسارع فيها الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تفتيت الإدارة الأردنية وتحجيم دور قسم الحراسة، وهي تسلط الضوء على أداء القسم طيلة اثنين وخمسين عاماً، وتسهم في توثيق الدور التاريخي لحراس المسجد .

### - الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تختص هذه الدراسة بقسم الحراسة في داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك ومساحته البالغة 144,000 متراً مربعاً، وفي داخل المديرية التابعة للأوقاف الإسلامية المحيطة بأبوابه، عبر 52 عاماً من تاريخ القسم منذ تأسيس كيانه الإداري الحالي في مطلع العهد الأردني عام 1948م، وحتى بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000م.

## - مشكلة الدراسة :

خلال أكثر من خمسين عاماً من عمل قسم الحراسة في المسجد الأقصى المبارك، حصل في المسجد أحداث أمنية كثيرة، ونتج عن هذه السنوات الطويلة من عمل مئات الحراس في المسجد الأقصى عشرات السجلات، وآلاف الوثائق الادارية والأمنية الخاصة بعمل قسم الحراسة، تنوعت بين تقارير يومية بالأحداث الأمنية ومراسلات داخلية إدارية وأمنية، وهي توثق جزءاً كبيراً مما كان يجري في المسجد من أحداث، وتؤرخ للتحويلات الفنية والإدارية في عمل قسم الحراسة، وتعالج أداء الحراس وتوزيعهم وعددهم ونشاطهم . لكنها لم تدرس من قبل دراسة أكاديمية وافية ومتخصصة من قبل الباحثين، رغم أهمية دور قسم الحراسة في المسجد الأقصى. وبالتالي بقيت هالة من الغموض تلف قسم الحراسة وإجراءاته ومهامه في أذهان الكثيرين، ومضت كثير من جهود الحراس ومعاناتهم عبر السنين بلا نشر أو مشاركة مع أمتهم ومجتمعهم ومحيطهم الإنساني. ودون بحث أكاديمي يؤرخ لدورهم. ولطالما كانت النظرة الى قسم الحراسة وحراس المسجد عموماً قاصرة عند كثير من الناس، وتعتمد غالباً على الملاحظة العابرة لعملهم والتجارب الفردية الشخصية في التعامل معهم، دون نظرة شمولية للقسم وانجازاته وظروف عمله بشكل جمعي تراكمي .

هذه الدراسة تعالج مشكلة قلّة المعلومات المتاحة عن تاريخ قسم الحراسة وبنيتّه ونشاطه وإجراءاته وعلاقاته، وتسلب الضوء على جوانب من عمل قسم الحراسة في الحفاظ على أمن وحرمة وقدسية المسجد الأقصى طيلة المدّة التي تغطّيها هذه الدراسة، وتبحث بمنهج وصفي تاريخي في إدارة القسم وتبعيته وتعداد حراسه وتوزيعهم، وما وراء الإجراءات الأمنية المتّبعة في المسجد الأقصى، وفي علاقة القسم بالقوة التنفيذية الموجودة في نطاق عمله، وهي جهاز الشرطة الأردني ثم الاسرائيلي، وكيف تذبذبت هذه العلاقة من علاقة تكامل وتعاون أحياناً إلى علاقة تنافر ونزاع صلاحيات في أحيان أخرى.